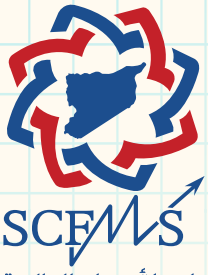

هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

نشرة توعية عن
وكالات التصنيف

برنامج التوعية المالية

نشرة توعية رقم 21 هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية

الفهرس

3 مفهوم وكالات التصنيف الائتماني

4 أنواع وكالات التصنيف الائتماني

5 أنواع التصنيفات الائتمانية

7-6 8 درجات التصنيف الائتماني ومعاييره

9 أهمية وكالات التصنيف

المقدمة

تطور الأسواق المالية وانفتاحها، وكثرة المعاملات الاقتصادية، وازدياد سرعتها، أدى الى وجود الحاجة إلى المزيد من الائتمان، والذي يتطلب بدوره توفر معلومات دقيقة وسريعة لتحديد قدرة المقترضين على سداد التزاماتهم، فأدى ذلك الى إنشاء وكالات التصنيف الائتماني، والتي بلغ عددها في نهاية القرن العشرين ما يقارب 150 وكالة تصنيف ائتماني.

مفهوم وكالات التصنيف الائتماني

وكالات التصنيف : هي شركات خاصة تقيم الديون الضخمة والأدوات المالية التي يصدرها المدينون.

أما التصنيف الائتماني هو تقدير تجريه وكالات التصنيف الائتماني لتقدير صلاحية أو أهلية (شخص– منشأة– دولة) للحصول على قروض ومدى قدرته على التسديد.

أنواع وكالات التصنيف الائتماني

1- وكالات التصنيف الائتماني المحلية:

يقتصر عملها على نطاق السوق المحلية فقط.

2- وكالات التصنيف الائتماني العالمية:

تقدم هذه الوكالات خدماتها في السوق العالمية، وتقوم بتصنيف جميع أنواع الديون بمختلف آجالها القصيرة والمتوسطة والطويلة،على سبيل المثال:

- Moody's Investors Service
- Standard & Poor s
- Fitch Ratings

تتميز هذه الوكالات بخبرتها وإمكانياتها المادية والبشرية وقدرتها على إجراء جميع أنواع التصنيفات السيادية وتسيطر على ما يقارب 95% من سوق التصنيف.

أنواع التصنيفات الائتمانية

- **التصنيف الائتماني السيادي**: تعبر عن قدرة الدولة على تسديد الالتزامات المالية بشكل كامل وفي الوقت المحدد.
- **التصنيف الائتماني للمصارف**: مدى إمكانية دخول المصرف في صعوبات مالية، وبالتالي مدى احتياجاته الى الدعم والمساعدة المالية في المستقبل.
- **تصنيف القوة المالية لشركة التأمين**: هي المقدرة المالية لشركة التأمين على سداد الالتزامات، إضافة الى تحديد معدل الاسترداد المتوقع في حال التوقف عن آداء الدفعات المستحقة.
- **التصنيف الائتماني الوطني**: تعبر عن الملاءة المالية لمصدري الأوراق المالية وجودة الإصدارات على مقابلة الالتزامات المالية في الوقت المحدد، وذلك بالمقارنة مع الإصدارات الأخرى في نفس البلد.
- **تصنيفات السندات**: تعكس قدرة الشركة على سداد الفوائد والمبلغ الأصلي بشكل كامل وفي الوقت المحدد.
- **تصنيف الدعم للمصارف**: مدى رغبة الداعمين المحتملين لإنقاذ المصرف ومدى قدرتهم على ذلك في الوقت المناسب والشكل الكافي.
- **التصنيف الائتماني لسقف البلد**: هي أعلى درجة تصنيف بالعملة الأجنبية يمكن أن تعطى لأغلب المصدرين في بلد معين.

درجات التصنيف الائتماني

تستخدم وكالات التصنيف العالمية حروفا أبجدية للدلالة على جودة الائتمان، والتي تندرج ضمن نوعين من مستوى المخاطر الائتمانية وهي:

- **درجة الاستثمار**: هي مؤشر لانخفاض درجة المخاطر الائتمانية.
- **درجة المضاربة**: هي مؤشر لارتفاع درجة المخاطر الائتمانية .

يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من درجات التصنيف:

1- درجات التصنيف الائتماني الخاصة

تقوم وكالات التصنيف الائتماني بإصدار انواع محددة من التصنيف الائتماني مثل:

- التصنيف الائتماني للمصارف
- تصنيف القوة المالية لشركات التأمين
- التصنيف الائتماني الوطني

2- درجات التصنيف الائتماني العامة

يطبق هذا النوع على الالتزامات المالية بالعملة المحلية والعملة الأجنبية بهدف تقويم القدرة على مقابلة هذه الالتزامات، وتقسم الى قسمين:

درجات التصنيف للفترة الطويلة

تستخدم شركات التصنيف الثلاث الضخمة الرموز الآتية:

الرمز	الدلالة		
	جودة الائتمان	مخاطر الائتمان	القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية
AAA	الجودة الائتمانية الأعلى	منخفضة	عالية
AA	عالية جدا	منخفضة	عالية
A	عالية	منخفضة	عالية
BBB/Baa	جيدة	مقبولة	مقبولة
BB /Ba	دون المتوسط	عالية	(خطر المضاربة)
B	ضعيفة	عالية جدا	(خطر مضاربة)
CCC/Caa	ضعيفة جدا	عالية جدا	يوجد احتمال عدم السداد
CC/Ca	ضعيفة جدا	عالية جدا(خطر المضاربة)	ظهور بعض مؤشرات عدم السداد
C	الجودة الائتمانية الأدنى	عالية	عدم السداد وشيك أو محتم
RD	تشير الى حدوث حالة عدم سداد لواحد أو أكثر من الالتزامات المالية		
D	تشير الى حدوث حالة عدم سداد للالتزامات المالية		

درجات التصنيف للفترة القصيرة

تستخدم وكالة MOODYS للتصنيف الائتماني الرموز الآتية:

الرمز	الدلالة
P-1	قدرة (عالية جدا) على الوفاء بالالتزامات المالية
P-2	قدرة(عالية) على الوفاء بالالتزامات المالية
P-3	قدرة (مقبولة(على الوفاء بالالتزامات المالية
NP	يعتبر أنه لا يقع ضمن أي من درجات التصنيف السابقة

تستخدم وكالة Fitch للتصنيف الائتماني الرموز الآتية:

الرمز	الدلالة
F-1	أعلى جودة ائتمانية بالفترة القصيرة
F-2	جودة ائتمانية جيدة
F-3	جودة ائتمانية متوسطة
B	جودة ائتمانية ذات مخاطر مضاربة– أي قدرة متدنية على مواجهة الالتزامات
C	وجود احتمال كبير لعدم السداد
RD	تشير الى حدوث حالة عدم سداد لواحد أو أكثر من الالتزامات المالية
D	تشير الى حدوث حالة عدم سداد للالتزامات المالية

معايير التصنيف الائتماني

هنالك أربع مؤشرات رئيسية لإجراء التصنيف الائتماني:

1- الربحية والإيرادات

2- تقييم جودة الأصول

3- موارد المنشآت المالية (تمويل السيولة)

4- كفاية رأس المال

أهمية وكالات التصنيف

1. لها دور مهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ قرار الاستثمار عن طريق تزويدهم بدرجة التصنيف الائتماني والتي تعكس مخاطر الائتمان لمصدري الأوراق المالية.

2. إن أي شركة ترغب في بناء سمعة حسنة في الأسواق المالية الدولية ، يتوجب عليها الحصول على درجة تصنيف ائتماني مناسبة من أجل زيادة انتشار علامتها التجارية.

3. تواجه الدول النامية صعوبة في توفير التمويل اللازم لزيادة الاستثمارات وهذا ما يجعل من أسواق رأس المال العالمية مصدرا مهما للحصول على التمويل اللازم وتحديد تكلفته لذلك يتوجب على الدول النامية الحصول على درجة تصنيف ائتماني مناسبة تعكس ملائتها المالية ليساعدها ذلك في النفاذ الى الأسواق المالية العالمية.

للتواصل مع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:

يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني:

www.scfms.sy

أو صفحتنا الرسمية على موقع التواصل Facebook

على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/scfms.sy

كما يمكنكم الاتصال عبر الهاتف: 3310949 11 963+

أو عبر البريد الالكتروني: info@scfms.sy

scfms@scfms.sy